

## "مصفوفة اليمن": فك عُقد العلاقات التي تُوَجِّج الحرب

بواسطة إيلينا ديلوجر (ar/experts/alyna-dylwjr-0) , ستيفن سيش (ar/experts/styfn-sysh/)

أكتوبر  
متوفر أيضًا باللغات:

/ (English (/policy-analysis/yemen-matrix-untangling-relationships-drive-war  
(Farsi (/fa/policy-analysis/matrys-ymn-kshf-rwabty-kh-jng-ra-pysh-myrand

عن المؤلفين



إيلينا ديلوجر (ar/experts/alyna-dylwjr-0/)

إيلينا ديلوجر، متخصصة في شؤون اليمن ومحللة سياسية، في مؤسسة "معهد سيج للشؤون الخارجية".



ستيفن سيش (ar/experts/styfn-sysh/)

ستيفن سيش هو السفير الأمريكي السابق في اليمن (2007-2010) ونائب الرئيس التنفيذي الحالي لـ "معهد الدول العربية الخليجية" في واشنطن.



تحليل موجز

### منتدى سياسي افتراضي لإطلاق برنامج مصفوفة اليمن

فاميلي" في المعهد واستاذة مساعدة في "مركز الدراسات الامنية" ب "جامعة جورج تاون". وستيفن سيش هو نائب الرئيس التنفيذي لـ "معهد دول الخليج العربي" في واشنطن وسفير الولايات المتحدة السابق في اليمن وفيما يلي ملخص المقرر لملاحظاتهم.

بحث مصفوفة اليمن (<https://yemen-matrix-ar.washingtoninstitute.org>)

## إلينا ديوجر

انبثقت فكرة مشروع "مصفوفة اليمن" عن الرغبة في مساعدة الآخرين على مواكبة التطور وفهم الوضع اليمني الراهن بكل تعقيداته وأردت من خلال هذا المشروع أن أعطي فكرة عن العلاقات والأحداث الرئيسية التي ترسم معالم الحرب في اليمن مع التركيز على شبكة معقدة من الروايات التي تشكل هذه الحرب ولتوضيح النزاع الحاصل يستخدم هذا المشروع نهجاً قصصياً وهي طريقة تحاول إضفاء الطابع الإنساني على قصة اليمن عبر شرح التاريخ من خلال الأشخاص الذين اختبروه والجماعات التي عايشته

ويركز مشروع "مصفوفة اليمن" على ثلاثة أنواع من المعلومات هي الجهات الفاعلة والأحداث والعلاقات ويتناول المشروع بشكل خاص اثني عشرة جهة فاعلة رئيسية وعلى الرغم من أن العوامل التي تقيد حجم المشروع تحول دون سرد قائمة شاملة تماماً بالجهات الفاعلة إلا أنه يركز على الأفراد والجماعات الرئيسية المؤثرة أو الجديرة بالمراقبة حالياً ومع ذلك وكما تشير مقدمة المشروع تشمل الإغفالات البارزة القبائل والفصائل المنشقة داخل الأحزاب السياسية الرئيسية والجماعات الإرهابية ويغفل المشروع أيضاً ذكر القوى الخارجية مثل قطر التي يصعب تحديد علاقاتها مع الجهات الفاعلة الأخرى ولكنها تستحق الإدراج في المشروع إذا استمر نفوذها في النمو

ويشار إلى أن الأحداث المختارة هي مجريات تاريخية رئيسية صاغت وجهات نظر اليمنيين اليوم وعند التركيز على هذه الأحداث يمكن اكتساب فهم أعمق للديناميات السياسية الحالية في اليمن فبالنسبة لليمنيين تستمر الأحداث الماضية في التأثير على الأحداث الراهنة ولا تزال أحداث 1962 و1986 و1994 و2004 تلعب دوراً كبيراً كما هو الحال اليوم

أخيراً يغطي المشروع خمسة أنواع رئيسية من العلاقات والتي تتراوح ضمن نطاق يمتد بين "الحلفاء" من جهة و "الخصوم" من جهة أخرى مع ذكر العلاقات "الإيجابية" و "المعقدة" و "عبر الموانئ" بين هذين القطبين ويقوم المشروع على نهج يعتبر أن العلاقات ليست رابدة وسوف تتحرك على طول هذا النطاق وتحاول المصفوفة أيضاً أن تبقى صالحة قدر الإمكان وسيتم تحديثها استجابة لأي تغييرات جوهرية في العلاقات

وتتمثل إحدى أبرز النقاط التي يمكن استخلاصها من هذا المشروع في مدى ترسخ المظالم والشكاوى في صميم القرارات والعلاقات في الوقت الحاضر - وكيف سيستمر هذا الأمر في المستقبل وبالتالي إذا حاولنا فهم سبب وجود التحالفات في اليمن فمن الأفضل غالباً البدء بالمظالم المشتركة ومن الأمثلة على ذلك غزو الحوثيين للجنوب في عام 2015؛ بالنسبة لحكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي كان استيلاء الحوثيين على عدن رمزاً آخر للانقلاب الحوثي ضدها أما بالنسبة لـ "المجلس الانتقالي الجنوبي" فكان هذا الحدث بمثابة فصل آخر من الغزو الشمالي للجنوب وهذا الشعور المشترك بالظلم جعل حكومة هادي و"المجلس الانتقالي الجنوبي" يصطفان بشكل مؤقت ضد الحوثيين ومع ذلك فإن عداوة أحدهما تجاه الآخر - المتجذر في أحداث 1986 و1994 وما بعد ذلك - كان يغلي تحت السطح إلى أن انفجر في النهاية بشكل عنيف

وثمة استنتاج آخر يمكن استخلاصه من المصفوفة وهو أن أوتق التحالفات في اليمن هي في الأساس مع جهات خارجية وتعتمد جميع الأطراف اليمنية الرئيسية تقريباً على جهة راعية خارجية للحصول على الدعم المالي - كما يفعل "المجلس الانتقالي الجنوبي" مع الإمارات العربية المتحدة ومظاهرو المهرة مع سلطنة عُمان والحوثيون مع إيران وعلى الرغم من هذه الرعاية الخارجية إلا أن معظم الجماعات اليمنية تُعبر عن مناهضة شديدة للتدخل الأجنبي وبالتالي تُعتبر علاقات اليمن مع الدول الراعية الخارجية متعددة الأبعاد: فالموارد المالية تساعد الجماعات اليمنية على السعي لتحقيق طموحاتها لكن هذه الجماعات تدافع عن استقلاليتها من خلال عدم الالتزام دائماً بنصائح جهاتها الراعية ومن النادر أن تعمل جماعة في اليمن كوكيل مطلق لدولة خارجية وبالفعل يستهجن الرئيس هادي السعودية من حين لآخر وقد سبق للحوثيين أن استحقوا بالنصائح الإيرانية في حين أن "المجلس الانتقالي الجنوبي" يتحدى أحياناً تحذيرات الإمارات ومن الضروري أن يأخذ صانعو السياسات هذه الأبعاد المتعددة بعين الاعتبار لأن الناس يميلون إلى المبالغة في تبسيط تفسيراتهم للديناميات المتبلورة في اليمن

## ستيفن سيش

سوف تثبت "مصفوفة اليمن" بسرعة فائدها كأداة بحث جوهرية لجميع المراقبين للأوضاع اليمنية فالمشروع يتولى المهمة الصعبة المتمثلة في شرح (1) الديناميات الفريدة للصراع في اليمن و (2) كيفية تطور تلك الديناميات ومن خلال القيام بذلك يستعرض المشروع تفاصيل جوهرية عن العوامل المؤثرة في اليمن ويقتر في الوقت نفسه بسهولة تقلب الأوضاع ومدى سرعة تعيّر العلاقات

فضلاً عن ذلك فإن أحد الاستنتاجات الصارخة التي يمكن استخلاصها من هذه المصفوفة هو غياب المرأة عن مواقع السلطة والنفوذ في اليمن وعلى الرغم من جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتين غريفيث لضم أصوات النساء اليمنيات إلا أن الطريق لا يزال طويلاً لضمان مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار وتسلط المصفوفة الضوء أيضاً على المصالح الشخصية المتنافسة بين صانعي القرار الرئيسيين في اليمن والذين يعتقد الكثير منهم أن ما يفيدهم شخصياً سيفيد أيضاً البلد ككل وبالتالي رفعت مثل هذه الآراء المصالح الشخصية فوق الرفاهية الوطنية

أعد هذا الملخص زياد بشلاغم، أمكن تنفيذ سلسلة برامج منتدى السياسات بفضل سناء "عائلة فلورنس وروبرت كوفمان". ❖



BRIEF ANALYSIS

## [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

♦  
Farzin Nadimi

([policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology](#))



تحليل موجز

## [السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير

♦  
سايمون هندرسون

([ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/](#))



BRIEF ANALYSIS

## [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

♦  
Ido Levy ,  
Craig Whiteside

([policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response](#))

TOPICS

([ar/policy-analysis/alshwn-alskryt-walamnyt/](#)) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/](#)) دول الخليج العربي